فيما سامطرد نحو قصدته فهو مقصود وضربته فهو
مضروب ومررت به فهو ممرور به

ونابَ نقلاً عنه ذو فعيل نحو فتاة أو فتى كحيل

ينوب فعيل عن مفعول في الدلالة على معناه نحو مررت
برجل جريح وامرأة جريح وفتاة كحيل وفتى كحيل وامرأة
قتيل ورجل قتيل فناب جريح وكحيل وقتيل عن مجروح
ومكحول ومقتول ولا ينقاس ذلك في كل شيء بل يقتصر فيه
على السماع وهذا معنى قوله ونابَ نقلاً عنه ذو فعيل
وزعم ابن المص ان نيابة فعيل عن مفعول كثيرة وليست بإجماع
وفي دعواه الإجماع نظر فقد قال والده في التسهيل في باب
اسم الفاعل عند ذكره نيابة فعيل عن مفعول وليس
مقيسا خلافا لبعضهم وقال في شرحه وزعم بعضهم
انه مقيس في كل فعل ليس له فعيل بمعنى فاعل كجريح
فإن كان للفعل فعيل بمعنى فاعل لم ينب قياسا
كعليم وقال في باب التذكير والتأنيث ووضع فعيل بمعنى
مفعول مع كثرته غير مقيس فجزم بأصح القولين
كما جزم به هنا وهذا لا يقتضي نفي الخلاف وقد يعتذر
عن ابن المص بأنه ادعى الإجماع على أن فعيلا لا ينوب عن
مفعول نيابة مطلقة أي في كل فعل وهو كذلك

بناء

بناء على ما ذكره والده في شرح التسهيل من أن القائل بالقياس
خصه بالفعل الذي ليس له فعيل بمعنى فاعل ونبه المص بقوله
فتاة أو فتى كحيل على أن فعيلا بمعنى مفعول يستوي فيه
المذكر والمؤنث وستأتي هذه المسألة مبينة في باب
التأنيث إن شاء الله تعالى وزعم المص في التسهيل أن فعيلا
ينوب عن مفعول في الدلالة على معناه لا في العمل فعلى
هذا لا تقول مررت برجل جريح عبده وقد صرح غيره
بجواز هذه المسألة

الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفة استحسن جر فاعل معنى بها المشبهة اسم الفاعل

قد سبق أن المراد بالصفة ما دل على معنى وذات وهذا
يشمل اسم الفاعل واسم المفعول وأفعل التفضيل والصفة
المشبهة وذكر المص أن علامة الصفة المشبهة استحسان
جر فاعلها معنى بها نحو حسن الوجه ومنطلق اللسان
وطاهر القلب والأصل حسن وجهه ومنطلق لسانه
وطاهر قلبه فوجهه مرفوع بحسن على الفاعلية وكذا
لسانه مرفوع بمنطلق وقلبه مرفوع بطاهر وهذا
لا يجوز في غيرها من الصفات فلا تقول زيد ضارب
الأب عمرا تريد ضارب أبوه عمرا ولا زيد قائم الأب غدا

Copyright King Saud University